التركيبة التصميمية على وفق مبدأ التجديد في تصميم الفضاء الداخلي

صفا محمود ناجي.....

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ملخص البحث

ان الفضاءات الداخلية تمثل انعكاساً صادقاً للمفاهيم والقِيَم والمتطلبات الإنسانية؛ وقد اهتم البحث الحالي بالتغييرات المستمرة التي طرأت على تلك القيم والمتطلبات الإنسانية بمرور الزمن، حتى بات لكل حقبة زمنية قيمها ومتطلباتها الخاصة. تلك التغييرات التي تلقي بضلالها على الفضاءات مرتبطة بفعل التجديد الذي يضمن للتصاميم الداخلية للفضاءات ديمومتَها ونسقها الحيوي. انطلق البحث من تصورٍ أولي مفاده إن تلك التغييرات المصاحبة للفضاءات عبر الزمن إن لم تخضع للدراسة والرقابة ، فإنها ستشكل تهديداً مستمراً بفقدان الأواصر مع الماضي بدعوى التحديث والمعاصرة، على الرغم من أن التحديث والمعاصرة بحد ذاتها مطلبٌ ضروريٌّ وأساسٌ لضمان تقدُّم المجتمع وتأمين حاجاته بكفاءة ،وتتجلى أهمية مجال التحليل والتركيب على وفق مبدأ التجديد في الفضاء الداخلي في ضمان التواصل ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، فالتغيرات الحاصلة في الفكر الانساني ومن ثم التطرف والتباين الحاصل بالاذواق بين الافراد والمجتمعات كلها عوامل سببت تغيراً في التركيبة التصميمية التي تنطوي على التحديث وصولاً نحو التجديد وهذا ما دعى البحث الى التطرق لهُ ولأهمية التجديد كمفهوم تطوري فضلاً عن المفاهيم المرتبطة به وصولا الى تحديد اهمية التجديد كعامل مؤثر في بناء التركيبة التصميمية ،ومن خلال توضيح سلوكيات ذلك المفهوم ليتسنى للبحث تحديد مشكلة البحث كالأتي : عدم توافر صيغة موضوعية لكيفية تعامل عملية التحليل والتركيب على وفق مبدأ التجديد مع منظومة الشكل والقيم المعنوية للموروث التصميمي . وكان هدف البحث : التوصُّل إلى صياغة رؤية جديدة لمفهوم التحليل والتركيب على وفق مبدأ التجديد في الفضاء الداخلي المعاصر . اما الاطار النظري فقد احتوى على مفهوم التجديد في التصميم الداخلي ، التجديد بين التغيير والتطور في تصاميم الفضاءات الداخلية، التجديد بين الأصالة والمعاصرة في التصميم الداخلي. اما اجراءات البحث تضمنت المنهجية ومجتمع البحث، وعينة البحث القصدية ، ثم تحليل النماذج المنتخبة ، واخيراً الوصول الى النتائج بعد عملية التحليل، ومن ثم الاستنتاجات مع المقترحات والتوصيات.

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

اهمية البحث :

تتناول هذه الدراسة موضوع التحليل والتركيب على وفق مبدأ التجديد في الفضاء الداخلي، وتطرحه كمفهوم أكثر من كونه مصطلحاً تناقش من خلاله الإمكانات الكامنة بين ثناياه، بما يوفّر رؤية مفاهيمية جديدة للتركيبة التصميمية على وفق مبدأ التجديد الفضاء الداخلي تأخذه أبعد قليلاً مما يُحيطُهُ به المصطلحُ من حدودٍ عُرفية، تطرح الدراسة من خلالها تساؤلها المستمر حول الأبعاد الجديدة التي يمكن أن يأخذها التجديد ، والأهداف الجديدة التي يمكن أن يتبناها الآن وفي المستقبل بما يتلاءم مع احتياجات إنسان اليوم والغد. فلطالما تحدّثت المصادر التاريخية عن نشوء الفضاءات والرموز العظيمة واندثارها عبر التاريخ، لنجد إن علوَّ شأن تلك الفضاءات ورمزيتها أو اندثارها وتضاؤل أهميتها لهو رهنٌ بما توفّره تلك الفضاءات من متطلبات العيش الرغيد.

إذ ان الفضاءات الداخلية تمثل انعكاساً صادقاً للمفاهيم والقِيَم والمتطلبات الإنسانية؛ وقد اهتم البحث بالتغييرات المستمرة التي طرأت على تلك القيم والمتطلبات الإنسانية بمرور الزمن، حتى بات لكل حقبة زمنية قيمها ومتطلباتها الخاصة. تلك التغييرات التي تلقي بضلالها على الفضاءات مرتبطة بفعل التجديد الذي يضمن للتصاميم الداخلية للفضاءات ديمومتَها ونسقها الحيوي. انطلق البحث من تصورٍ أولي مفاده إن تلك التغييرات المصاحبة للفضاءات عبر الزمن إن لم تخضع للدراسة والرقابة، فإنها ستشكل تهديداً مستمراً بفقدان الأواصر مع الماضي بدعوى التحديث والمعاصرة، على الرغم من أن التحديث والمعاصرة بحد ذاتها مطلبٌ ضروريٌّ وأساسٌ لضمان تقدُّم المجتمع وتأمين حاجاته بكفاءة ،وتتجلى أهمية مجال التحليل والتركيب على وفق مبدأ التجديد في الفضاء الداخلي في ضمان التواصل ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، فضلاً عن كونه التزاماً يأخذ في أغلب الأحيان بعداً قيمياً وأخلاقياً بين كل جيل وآبائه وبينه وبين أبنائه راسماً بذلك معالم هوية المجتمع وخصوصيته. ، ما يستدعي وقفة تأملية لواقع حال عملية التحليل والتركيب على وفق مبدأ التجديد في الفضاء الداخلي المعاصر، ومقارنته مع ما يتضمنه مفهوم التجديد من أبعاد فكرية، في محاولةٍ لاستقراء ومن ثم استنباط معايير لتقويم تلك الأساليب والتوجهات، بما يُعزِّز دور التحليل والتركيب في تحقيق أهدافه.

مشكلة البحث:

وقد صيغت المشكلة البحثية بالشكل الآتي:

عدم توافر صيغة موضوعية لكيفية تعامل عملية التحليل والتركيب على وفق مبدأ التجديد مع منظومة الشكل والقيم المعنوية للموروث التصميمي، وقصور المعرفة المتوفرة عن تشخيص الإجراءات المُلائمة للخروج بفضاءات داخلية تحمل سمة التجديد وفي ذات الوقت تحقق التواصل الحضاري ما بين الماضي والحاضر، في ضوء تعاملها مع تلك المنظومة التحليلية التركيبية.

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

هدف البحث:

تهدف الدراسة الى :

التوصُّل إلى صياغة رؤية جديدة لمفهوم التحليل والتركيب على وفق مبدأ التجديد في الفضاء الداخلي المعاصر ، يمكن من خلالها التوصل إلى الإجراءات الملائمة للفضاءات المعاصرة لتحقيق التواصل الحضاري للموروث التصميمي ما بين الماضي والحاضر عن طريق توظيف منظومة التحليل والتركيب.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. الحدود الموضوعية : دراسة التركيبة التصميمية على وفق مبدأ التجديد في تصميم الفضاء الداخلي .
2. الحدود المكانية : الفضاءات الداخلية للأجنحة الفندقية الخاصة (V.I.P.) في ابراج الأمارات في دولة الأمارات العربية .
3. الحدود الزمانية : (2013م - 2016م) .

تحديد المصطلحات:

التجديد لغوياً : إدخال شئ جديد في شئ قائم : بعث روح جديدة ، تحويل الى ماهو افضل او اصلاح ، وهو خروج خروج عن التقاليد والأتيان بما ليس مألوفاً.(المنجد ،ص182)

التجديد فلسفياً: جدد الشئ صيرهُ جديداً ، وهو انشاء شئ جديد او تبديل شئ قديم،وهو إما مادي ، كتجديد الملبس او المسكن، او معنوي، كتجديد مناهد التفكير وطرائق التعليم .(جميل،ص242)

التعريف الاجرائي: هو سلسلة من العمليات التي تضم أفعال التطوير والحفاظ للجوانب التاريخية الفيزيائية (المادية) وغير الفيزيائية (المعنوية) المتعلقة بالانسان والاقتصاد ومقومات الحياة الثقافية .

الأطار النظري

مفهوم التجديد في التصميم الداخلي:

ان كلمة التجديد تعني تحديث الشيء واعادته الى مثل الحالة التي كان عليها قبل أن يصبح قديماً . وبحسب قاموس المورد يندرج تحت مصطلح التجديد "Renewal" عدة مصطلحات متقاربة ومتشابهة مع المصطلح الاساس وتستخدم بنفس المعنى.(البعلبي،ص276)

•استعادة Restoration :وهو فعل استعادة أو اعادة فضاءاتها الداخلية وجعلها نابضة بالحياة. (wepikidia) ويأتي أيضا هذا المصطلح للاشارة الى التعامل مع حالات فردية من الفضاءات الداخلية الواقعة تحت التصنيفات التاريخية أو الأثرية التي بحاجة إلى إصلاح شامل ومستمر وتكملة المفقود منها والعودة إلى سابق مجدها.(احمد كمال،ص119)

• تحديث Modernization :ويأتي بعدة معانٍ منها قبول أو اعتماد الطرائق أو الاساليب أو الافكار الحديثة.أو بمعنى اجراء بعض الاصلاحات أو ادخال التعديلات .كما يأتي بمعنى استبدال الاجزاء القديمة بأجزاء حديثة أو تغير الاستخدام.(thefreedictionary)

• ابتكار Innovation :وهوعملية تجديد شيء موجود أو ادخال شيء جديد عليه.(thefreedictionary)

وطُرح التجديد في حقل التصميم الداخلي لأول مرة من قبل الاقتصادي الأمريكي (Miles Colean) عام 1950م ليغطي معاني عديدة ومتنوعة وفقاً للتوجه التخطيطي وطبيعة المعضلات التي يعالجها ،كما تعددت صيغ تعريف المفهوم في مجالات طرحه وبالشكل الاتي :

من الناحية التصميمية عُرف التجديد من قبل "Wilson"على انه "الطريقة التي يتم من خلالها حل معظم المشكلات داخل الفضاءات من خلال توفير الفضاء المناسب، تحسين المعيشة، تغير استخدامات الاحيزة في داخل الفضاءات من استعمال سكن الى استعمال تجاري أو مختلط ، ويسهم في تنميتها وبالتالي تعزيز المظهر الخارجي لها"(Wilson ,p.55).وهذا مؤشر على كون التجديد في التصميم وسيلة وليس غاية.

إجتماعياً عُرف التجديد التصميمي على أنه "برنامج يتعلق بتحقيق التغييرات الاجتماعية والتحكم بها ،ويقدم افتراضات من التغيرات التي يمكن تحقيقها أو التي يمكن تطويرها(الاشعب،ص5) .كما ارتبط بتحسين نوعية الفضاءات الداخلية والحد من ظاهرة الزحف العشوائي من خلال تطوير وأنشاء الفضاءات، وتحسين أسباب الراحة الثقافية والإجتماعية،وتحسين فرص السلامة والمراقبة وتطوير البنية التحتية(Priority,p.15).وهذا مؤشر على ان التجديد التصميمي يتشكل وفقا للبرامج الاجتماعية .

من التعاريف أعلاه يمكننا أن نرى أن التجديد التصميمي كسياسة تخطيطية لها أثرها في تحديث وأعادة تركيب البنية القديمة وفقاً لمتطلبات الحاضر وهو يتعلق بتحديث وأعادة احياء الجوانب الفيزيائية (للفضاء الداخلي) وغير الفيزيائية(تفعيل الفعاليات والانشطة الاجتماعية والثقافية) للفضاء الداخلي المعني .

وللتمكن من استوضاح مفهوم التجديد الفضاءات الداخلية يتطلب هذا الخوض في توضيح بعض المفاهيم المتداخلة والمرادفة لهذا المفهوم وبحسب تقسيم الباحثين لها. (خروفه،ص42) وبالشكل الاتي :

أولاً: اعادة التطوير التصميمي : ويُعرف على أنه عملية تحليل التركيبة التصميمية ثم اعادة تنظيم التركيبة التصميمية والوظيفية القائمة ،وذلك بازالة العناصر القديمة المتهرئة والتي تشغل النسبة الكبرى من التركيبة التصميمية القائمة ،واعادة تصميم الفضاء على وفق مخطط جديد شامل يعكس سياسات بعيدة الامد لتوزيع العناصر واستخدامات الفضاء (الحيدري وآخرون،ص75).وهناك ثلاثة جوانب تصميمية أساسية تتعلق بإعادة التطوير وهي:

• الإهتمام بالهيكل التصميمي: ويتضمن التأكيد على الارتباط الوظيفي والبصري للفضاءات الخاضعة لإعادة التطوير وبالهيكل التصميمي للفضاء.

• الاهتمام بارتفاعات الفضاءات : للعمل على الحفاظ على الخصائص الجمالية المميزة والمتحققة أو تكوين خصائص بصرية جديدة.

•الاهتمام بمكونات المشهد التصميمي : والذي يتضمن إبقاء ترابط خصائص الفضاء الخاضعة لإعادة التطوير مع خصائص وشخصية التكوين الفضائي الشامل والعناصر المكونة للمجتمع ونمطه .

لذا يمكننا أن نرى هنا ان مفهوم اعادة التطوير يتداخل مع مفهوم التجديد التصميمي للفضاءات الداخلية ،إذ ان كلاهما ركز على تحديث وتحسين الجوانب المادية والمعنوية للفضاء الداخلي،مع الحفاظ على الاجزاء التي

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

تخضع لضوابط الحفاظ الاجتماعي والتاريخي ، ويختلف عنه بكونه "أي مفهوم اعادة التطوير"عملية واسعة النطاق وتتطلب تغييراً جذرياً وحرية واسعة في التعامل مع الفضاءات الداخلية مقارنة بالتجديد التصميمي.

ثانياً: إعادة التأهيل التصميمي: وهي سلسلة الاجراءات التي يتم اتخاذها لحل مشكلة أو عدم قدرة الشيء الجماد أو حتى في الكائن الحي على القيام بالوظائف والانشطة المتوقعة منه والمقصود هنا أن هناك حالة سابقة جيدة كان عليها هذا الشيء ثم تدهورت حالته لأسباب معينة ،أو مع مرور الوقت أصبح لايلائم العصر الجديد فكان من الواجب عمل بعض التعديلات الطفيفة عليه لإعطائهُ القدرة على العطاء مرة أخرى، مع عدم المساس بقيمهُ الأصلية(عتمة، ص20).ويمكن تعريفه أيضا على انه سلسلة من الأعمال التي يمكن من خلالها تحسين ورفع المستوى التصميمي للفضاءات الداخلية التي تعاني من تلف في بعض عناصرها ،وتعويض النقص في مستوى البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والفضاءات المفتوحة من خلال هدم جزئي لبعض الفضاءات الداخلية المتهرئة وانشاء فضاءات مكانها ،والتوفيق بين الاعراف الاجتماعية والعمليات الثقافية وبين الحاجات المتجددة للمجتمع المعاصر.(المالكي،ص55)

أي ان عملية اعادة التأهيل تعتمد على جانبين : الجانب الأول هو، إحياء الوظائف للفضاءات الداخلية أو للنسيج التراثي لها وقد تكون تلك الوظائف قديمة يتم العمل لملاءمتها مع متطلبات العصر،كالأسواق التقليدية و الحرفية مثلاً ، أو أن تكون الوظائف جديدة هدفها الاستجابة لمتطلبات العصر وتعمل لجذب الناس الى للمتاحف أو الموقع التراثي لعدم قدرة الوظائف القديمة السابقة لجذب الناس لها وإحياء النسيج القديم. أما الجانب الثاني فهو : جانب الحفاظ على الفضاءات الداخلية أو النسيج التراثي وإبقاء هويتهُ المميزة لهُ.

عموماً يمكننا أن نرى هنا إن إعادة التأهيل التصميمي للفضاءات الداخلية تحمل توفيقاً بين النزعة الى المحافظة على القديم ، وبين تلبية الحاجات المتجددة للمجتمع المعاصر،وهي بهذا تتداخل مع مفهوم التجديد التصميمي،من حيث اهتمامهما بفضاءات ذات اهتمام خاص (الفضاءات ذات الطابع التاريخي كالمتاحف او الفضاءات الأثرية) عن طريق ترميمها وتجديدها وحمايتها وصيانتها وإعادة استخدامها. لضمان الاستمرارية لحياة العناصر التاريخية من الفضاءات الداخلية وطابع تصميمي مميز بقيمتها الجمالية والثقافية والوظيفية بعد تجديد الفضاءات الداخلية ككل ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي.

ثالثاً: الحفاظ التصميمي: بحسب المعجم الفلسفي فان الحفاظ بمدلولهُ اللغوي يعني صيانة الشيءوحرسهُ (صليبا، ص479) .وفي الجانب التصميمي فان الحفاظ هو سلسلة العمليات التي تجري على البنية التصميمية من أجل الاحتفاظ بقيمها التاريخية والتراثية،وهو صراع ضد عوامل الانحلال والانهيار التي تلحق بالفكرة التصميمية نتيجة لعوامل متعددة .ويعتمد الحفاظ بشكل أساس على احترام البنية التصميمية بأقل تدخل ممكن ،إذ إن التدخل ينبغي أن لايؤثر على الفكرة التصميمية الاساسية للفضاءات مما يجعل هذه الفضاءات تتفاعل مع النسيج العمراني للمبنى ككل وتزدهر من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وتبقى حية ضمن النسيج العمراني للمبنى الحاوي لها (الحيدري وآخرون،ص28).

بموجب التعاريف الموضحة أعلاه يظهر مفهوم الحفاظ التصميمي هنا متداخلاً مع مفهوم التجديد التصميمي .وتحديداً في مجال التعامل مع التغيير في المجالات التصميمية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ، أى إنه

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ينتهج نهجاً متكاملاً فى التعامل مع بيئة الداخلية بكل أبعادها وعناصرها لضمان استدامة واستمرار البنية الفكرية التصميمية للفضاءات الداخلية مع التغيير السريع والمستمر فيها.

- التجديد بين التغيير والتطور في تصاميم الفضاءات الداخلية

إن نخوض في مفهوم التغيير يحتم علينا إيضاح معنى التغير اولاً، التغير مصطلح يطلق على كل حركة وتفاعل وإنتقال للمنظومات من حال الى آخرى ، وهو نقيض الإستقرار النسبي لصفات الأجسام أو بنائها أو قوانين وجودها (روزنتال،ص56). والتغير هو كون الشيء بحال لم يكن عليه سابقاً أو أنتقالهُ من حال الى آخر ، ومنه ما يؤثر في الجوهر او المظهر، او في المكان (انتقال - الوجود الملموس) او الزمان (تتابع - الوجود غير الملموس) (صليبا،ص311). وبهذا يمثل التغير الشكل أو الصفة الأكثر عمومية في الوجود لكل العناصر والمنظومات والظواهر، والتغير سمة ذاتية للظاهرة خارج أي فعل قصدي للفرد أو للمجتمع (العنبكي،ص17). بينما التغيير فعل قصدي ارادي يتطلب الوعي ، ويكون مرجعهُ أما المعرفة الموضوعية في تحليل الشكل التصميمي ، أو الموقف المزاجي المتفرد الداعي إلى التميز التصميمي فحسب . ويمكن التمييز بين عمليتي التغير والتغيير ، ففي حين يمثل التوازن بين الحاجة والتكنولوجيا التغير غير القصدي، يمثل الفرد التغيير القصدي من خلال مصدرين للتغيير هما : المعرفة الموضوعية والموقف المزاجي (الجادرجي،ص312).

فالتغيير هو فعل قصدي واعي من خلال تدخل المصمم لتغيير عنصر أو أكثر من مقومات بنية ثقافية معينة أو شكل ثقافي معين والعمارة والتصميم الداخلي هي إحدى أهداف هذا التغيير (توفلر،ص18). **اذن فالتغيير هو فعل قصدي مبني على قاعدة فكرية تؤمن بالخروج عن الإعراف السائدة للثقافة وأن ميزتهُ للنتاج المبدع ولتحققها عندما يؤدي هذا التغير في النظام إلى تغير في إدراك المتلقي. فعملية تجديد المورفولوجيا ذات الفاعلية هي ناتج من تغييرات واختلاف للأنظمة التصميمية السابقة وأغناء للمعنى وإضفاء حيوية لعملية التصميم الداخلي فالتجديد هو التغيير.**

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ولكن المتغير من جانب أخر يوحى بأن أسبابهُ ليست فيه ، وأنه أتٍ بما سبق وأنه حال في سلسلة أحوال ، فالمختلف يمتاز عنه بأنه قد يوحي بنفس خواص المتغير ولكنهُ لا يتوقف عندها ويظل يمتاز بطابع اللامتحقق أو الكامن والذي سوف يتفجر ، وهو مشروع معياري قابل للتحقيق (المطبعي،ص7). ويميز ارسطو ضمن مفهوم التغيير أنماطاً يطلق عليها (الصيرورة) لتوازي بمعناها التغير من جهة كونها انتقالاً من حالة الامكان إلى حالة

شكل 6 عملية التجديد بين التغيير والتطور في مورفولجيا الفضاء الداخلي

الفعل، من خلال ثلاث مراحل تمثلت ب (الامكان، الافعال الخارجية ،فعل الذات)، واكمال التغيير والمحافظة على شخصية العمل التصميمي من خلال تثبيت العلاقات بين الشكل والمادة. وهذا الانتقال يتم بفاعلية شيء معين ، لذا يميز التغيير (أو الصيرورة) التصميمي عن التغير الطبيعي بدخول الذات كعامل في التغير الذي يعطي هنا معنى الإنتاج أو التوليد والتطور ، فيسهم في تحريك الموضوعات الخارجية وبناء شكل العالم من خلال ما تضفيه الذات من تقدم وتطور على تلك الموضوعات (فؤاد ،ص23)، **ففي عملية تجديد مورفولوجيا الفضاءات الداخلية من الواجب أستحضار التطور مع أسقاطات التغيير، فالتطور هو عملية مستمرة تستجيب لأفاق التحديث ، وتنطوي على آليات مبتكرة يقف خلفها الأبداع ، مقدماً اشكالاً تجريبية تحافظ على الجنس او تصطدم بالموروث الخاص به** . وهو سمة الانتقال بين الاجيال ، وهذا ما جعله يمثل قانون الطبيعة العام كونه مفرز من مفرزات الواقع التي تستهلك الطاقة في عملية بنائية تهدف الى الابتعاد عن الاصول والتوجه نحو الغايات بموجب سلسلة من التغيرات الحركية لغرض انتاج نمط ما (minshawi).اذ يلاحظ انتقال المبدأ الداخلي من السكون الى الظهور على وفق خطة محددة المراحل ذات شكل منفتح لامنطوٍ يحقق بالنتيجة انتقالاً من اللاوجود الى الوجود النسبي (المطبعي،ص7). وبذلك يكون التطور الصفة المميزة لتلك التغييرات، وهذا يعني أن كل ظاهرة أو منظومة لا تتغير بعشوائية بل تنتقل دوماً الى حالات جديدة ، لم تكن موجودة من قبل ولا تتكرر منظوماتها بنفس مستوياتها الفعلية في كل مرحلة (فؤاد ،25). ولابد من الذكر أن هنالك نزعتين مختلفتين في التطور، الأولى تصاعدية او بنائية يتم فيها انتقال (الانظمة) من البسيط الى المعقد من الأدنى الى الاعلى من خلال تبدل موجه نحو غاية ثابتة تكون على مراحل متعاقبة يمكن تحديدها مسبقاً بمعرفة الغاية المقصودة، وهذا مايعرف بالخط التقدمي. اما الثانية تنازلية او

هدامة فيجرى فيها انتقال (الأنظمة) من المعقد الى البسيط او بمعنى الرجوع نحو الاصول من الاعلى الى الادنى وعلى مراحل متعاقبة وتكون ذات شكل مطوي منقبض تحدد من خلال معرفة الاصل الثابت ، وذلك يعرف بالخط الرجعي، (كيللي،ص327). ففي هذه الحالة لايمكننا ان نطلق عليه تطور بل تغيير، ذلك أن من سمات االتطور هو التقدم التحسين التجديد الخ.

اكد الطرح السابق على اهمية التطور (عدّه قانون الطبيعة العام) في إغناء المنظومة الفكرية للانسان من خلال العمل على تتبع مجريات الحاضر الديناميكي المتغير باتجاه مواكبة المستقبل بانظمته المعقدة نظرا لإعتماده مبدا التكيف لسلوكيات النظم الكونية، لانتاج مستويات فعلية جديدة تتواءم مع متطلبات المرحلة الانية ، وبذلك يهدف التوتر الى تحديد نزعات تطورية تصاعدية (من البسيط الى المعقد) واخرى تنازلية (من المعقد الى البسيط) تتجاوز الحد والمراحل الزمانية والمكانية. وأن من اهداف التجديد أحداث التطور على مورفولوجيا الفضاءات الداخلية من خلال أقصاء بعض الأنماط التصميميةالسابقة ،وتعديل بنية الفضاء الداخلي وزيادة فعالية الأداء لوظائفهُ التصميمية بهدف أغناء المنظومة الشكلية للفضاءات الداخلية .

- التجديد بين الأصالة والمعاصرة في التصميم الداخلي

إن قضية الأصالة والمعاصرة على الرغم من كونها منطقياً قضية أزلية قديمة منذ أن وجد الإنسان، إذ لا بد من تابع ومقلد، من أب وابن، من قديم وحديث، من ماضٍ وحاضر. و بذا فهي كائنة ويمكن لها ان تتبلور طبيعياً ضمن أية حقبة تاريخية لدى أية امة من الأمم لتعني ببساطة حوار الماضي مع الحاضر حواراً يكون للحاضر فيه زمام المبادرة، وهي بديهياً ظاهرة صحية تؤدي إلى النشوء والارتقاء بالحضارة (وليد، ص13).ويبدو أن لفظة (أصالة) يمكن أن تكون صفة تطلق على أي عمل يبرز فيه نوع من أنواع الإبداع. إذ يشير بعض الدارسين إلى أن هذه الأصالة يمكن أن تدل على معنيين، احدهما زمني والآخر منهجي، أو كلاهما معاً، والخطوط العامة لمفهوم الأصالة هي تحوي ضمن تركيبها الداخلي سمة (حركية)،بمعنى قابلية التطور والتجديد، كون هذه الخاصية تتجاوز مفهوم الزمن، أي إنها لحظة إبداع لا زمنية، وفي الوقت نفسه تحوي ضمن طياتها بذور التجديد والاستمرار لا الانغلاق، فما هو أصيل يرى كذلك لا في زمانه فقط، إنما يبقى كذلك لأجيال تلي، إنما المشكلة تكمن لاحقاً في رؤيته كأنموذج تام الإغلاق والكمال لا يمكن الاستمرار منه(عبد المنعم،ص56)، وهي الإشكالية التي تعاني منها التصاميم العربية المعاصرة، اذ يعد معظم المصممين المعاصرين إن تصاميم الفضاءات الداخلية التراثية شكلت قمة نتاج العصر الذهبي للحضارة الإسلامية ،وهي كذلك فعلاً، إنما لا يمكن الانطلاق منها أو مجاراتها، وبذا لا يسعنا إلا تقليدها أو النقل الحرفي منها، وإحضارها إلى زماننا واستخدامها في مختلف أرجاء الوطن العربي، كنوع من التقديس والاحترام، وهو موقف شائك يعني من جهة عجز الحاضر عن التعبير عن نفسه، ومن جهة أخرى يعني عدم فهم الأصيل والإساءة إليه باتهامه بالجمود والانغلاق ضمن لحظة زمنية من الإبداع هي لحظة مولده والتي تشكل بحسب منظور الحاضر (بوحسن،ص83)، فالأصالة تنبع من الواقع والبيئة المحيطة وتعكس نظمها وقوانينها، إذ إنها لا تسقط إسقاطا من الخارج ولا ينبغي لها ذلك، مثال ذلك في العمارة والتصميم الداخلي أن الأصيل منهم يعكس نظم الحياة الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية والبيئية وغيرها ضمن إطار الحضارة التي نشأت

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

بها، وهذا (الأصيل) الذي نشأ في إطار ثقافة وحضارة معينة لا يمكن أن يكون كذلك إن لم تنطبق شروط ميلاده على البيئة التي تتبناه وان تم تبنيه في غير بيئته فان مدى غرابته يعتمد على مدى الشروط المتحققة في البيئة المتبنية، وبذا فأن المثال البسيط الواضح إن المبنى الزجاجي الذي كان نتاجا لشروط معينة في (الغرب) لا يمكن أن يكون أصيلاً في دول (خط الاستواء من عربية وغيرها) لأسباب عديدة ابسطها مناخية، ناهيك عن الأسباب المتعلقة بالهوية والنواحي الاقتصادية وغيرها(آل كريزة،ص48). كما اقترح السلطاني إستراتيجية تواصلية تقوم على قراءتين هما :

- قراءة مكثفة وعميقة لفهم تكوينات عمارة الماضي ومبادئها .
- قراءة النتاجات المرموقة في العمارة العالمية وأساليب نشأتها.

إن السعي نحو أسلوب تصميمي منتمٍ للبيئة المحلية ويحترم معايير موروثهُ الايجابي وقيمه ، يُعد أمرا مشروعاً وملزماً ، إلا أن اغلب الممارسات المعمارية السائدة اتسمت باستخدام وصفات شكلية للرموز التراثية الجاهزة إلى درجة الإكثار أو تصعيد الانتقاء النصي للمفردات التصميمية التراثية واستخدامها في تكوينات حديثة مما أدى بدوره إلى فقدان أهم مضامينها(السلطاني،ص48).والتجديد في الرموز التراثية يأتي من رغبة المجتمع في عقد التوازن بين شكل الشيء ومحتواه الاجتماعي المتغير مع الزمن ، ومن ثم الوصول إلى انسجام بين الاعتبارات الإجتماعية وشكل الشيء المطلوب ليكون توازن الهوية هو الأساس في تقييم القديم والجديد، التجديد في التراث يتحقق بهدم الأصيل إلا أن هدم الأصل يجب أن يمارس بالأصل ذاته وهذا الهدم لا يعني الارتباط بماض أو تراث آخر ، وإنما يعني تجاوزه بأدواته ذاتها(خليل العلي،ص121). **اي الخروج بفضاءات داخلية تحمل روح التراث وعبق الماضي من خلال الحوار العصري مع الأصل التصميمي.**

كما أن الهدف وراء أية قراءة عصرية للتراث هو تجنب الوقوع تحت سلطة الماضي، التي تحيلنا باتجاه قراءة وفهم للتراث، ومن ثم أصالة باتجاه قراءة تراثية للعصر أي الى تحديد الماضي لجعلهُ ينوب عن الحاضر والمستقبل(السلطاني،ص49).

وإذا كان التاريخ هو الماضي موصولاً بالحاضر والمستقبل في بعدهُ التصوري فأن التراث هو الماضي في بعده التصوري موصولاً بالحاضر ومتداخلاً فيه، ثم اذا كان الماضي التاريخي مستمراً حتى حدود الحاضر وليس مستمراً بعد ذلك فان التراث يجسد الاستمرارية في الماضي الى الحاضر. والتاريخ يمثل حواراً بين الماضي والحاضر عبر التراث(العتابي،ص59).

تبرز إشكالية علاقة الأصالة بالمعاصرة فانسجام الأصالة مع المعاصرة يفرض عدم اخذ فكر الآخرين مقطوعاً عن التأصيل الفكري ، وإنما محاولة الاستفادة مما هو حاصل في التأصيل مع ما يمكن أو يتوصل إليه ، أو يتوصل إليه الآخرون ، وبذلك يتحول التراث من مجرد تراث ، إلى فكر مكمل يستفاد منه بوعي او غير وعي، ولا يمكن أن يتحقق ذلك دون الاطلاع الواعي على التراث الأصيل ، ومحاولة ربطهُ بمناهج الفكر التي يتم التوصل إليها أو التي يمكن الوصول إليها ، وبذلك تتحقق فكرة الأصالة والمعاصرة، وتُحل إشكالية الهوية(خليل العلي،ص121).

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

نستنتج مما سبق أن التجديد لا يمكن القبول به إلا عندما يكون متوافقا مع الماضي، وأن يحاكي أنموذجاً سابقاً .

إذ أشار الجادرجي إلى وجود نمطين معتمدين من قبل المصممين لتحقيق الربط بين الأصالة والمعاصرة في تكوينات الواجهة عبر العلاقات التركيبية وهي كالآتي(غادة، 212):

1 - تطعيم الهياكل المعاصرة بعناصر تراثية اصيلة.

2 - صهر العناصر ضمن التكوين الكلي.

إن المقصود بالنمط الأول وضع نظام فوق آخر، مكونا ناتجاً متراكباً تحافظ فيه الأشكال الأساسية (الأصلية) على خصائصها المستقلة.أما النمط الثاني فهو يتضمن عملية صهر ودمج لخصائص الأشكال الأصلية على مستوى الكل والجزء، فيكون ناتج الدمج شكلاً يحمل خصائص الأشكال الأصلية المدمجة ويعطي مجالاً لتفسيرات عدة، كما أن هناك نوعاً أخر للربط بين المصادر هو أسلوب التجميع ألتجاوري للأشكال الأساسية أفقياً، بحيث تحافظ فيه الأجزاء باستقلال بنيتها على رغم من التقارب ، فهي أما إن تكون متلاصقة أو منفصلة يربط بينها علاقة(الجادرجي). ومن ذلك يمكن إيجاز نوع الربط بين الأشكال (الأصلية) من خلال تركيب او دمج الخصائص، والذي يتضمن بدورهُ أما تلاصق الأشكال أو ربطها بجزء رابط.

أي إن الأصالة تحمل بين طياتها قدرة حركية تسمح أن تدخل فيه عناصر جديدة ، وأن تتجاوز عناصرها القديمة من خلال عملية تداخل التركيبة التصميمية الاصيلة مع الشكل المعاصر للخروج بمحصلة شكلية أصيلة محدثة تنسجم مع متطلبات الحاضر على وفق رؤية الماضي . وبذلك تكون الأصالة في حالة حركة دائمة ، تسمح لعناصر جديدة بالانضمام للتراث وأن يتجاوز العناصر القديمة فيه، فضلا عن أن القدرة على التفاعل والتواصل هي التي تقود إلى الشيء الذي يُقبل أو يُرفض عبر الزمن ،وإعادة تشكيله من جديد، بهدف التخلص من سطوة النص التراثي، وإنتاج دلالة جديدة تتولد عن شكل جديد هو النتاج، فضلا عن إنتاج التراث من جديد، عبر إسقاطه على الحاضر، وقراءته في ضوء الحاضر، وقراءة الحاضر في ضوئه. ودمج لخصائص الأشكال الأصيلة فيكون ناتج الدمج شكلاً يحمل الخصائص الشكلية الأصيلة المدمجة ويفتح مجالاً لتفسيرات عدة .

<u>مؤشرات الأطار النظري :</u>

1. ان التجديد التصميمي كسياسة تخطيطية لها أثرها في تحديث وإعادة تركيب البنية القديمة وفقاً لمتطلبات الحاضر وهو يتعلق بتحديث وأعادة احياء الجوانب الفيزيائية وغير الفيزيائية للفضاء الداخلي .
2. إن مفهوم اعادة التطوير يتداخل مع مفهوم التجديد التصميمي للفضاءات الداخلية ،إذ ان كليهما ركز على تحديث وتحسين الجوانب المادية والمعنوية للفضاء الداخلي،مع الحفاظ على الاجزاء التي تخضع لضوابط الحفاظ الاجتماعي والتاريخي.

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

3. إعادة التأهيل التصميمي للفضاءات الداخلية تحمل توفيقاً بين النزعة الى المحافظة على القديم ، وبين تلبية الحاجات المتجددة للمجتمع المعاصر،وهي بهذا تتداخل مع مفهوم التجديد التصميمي، لضمان الاستمرارية لحياة العناصر التاريخية من الفضاءات الداخلية وطابع تصميمي مميز بقيمتها الجمالية والثقافية والوظيفية.
4. إن مفهوم الحفاظ متداخل مع مفهوم التجديد وتحديداً في مجال التعامل مع التغيير في المجالات التصميمية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ، أى أنه ينتهج نهجاً متكاملاً فى التعامل مع بيئة الداخلية بكل أبعادها وعناصرها لضمان استدامة واستمرار البنية الفكرية التصميمية للفضاءات الداخلية.
5. التغيير هو فعل قصدي مبني على قاعدة فكرية تؤمن بالخروج عن الأعراف السائدة للثقافة وأن ميزتهُ للنتاج المبدع ولتحققها عندما يؤدي هذا التغير في النظام إلى تغير في إدراك المتلقي. فعملية تجديد المورفولوجيا ذات الفاعلية هي ناتج من تغييرات واختلاف للأنظمة التصميمية السابقة وأغناء للمعنى وإضفاء حيوية لعملية التصميم الداخلي فالتجديد هو التغيير.
6. ففي عملية تجديد مورفولوجيا الفضاءات الداخلية من الواجب أستحضار التطور مع أسقاطات التغيير، فالتطور هو عملية مستمرة تستجيب لأفاق التحديث ، وتنطوي على آليات مبتكرة يقف خلفها الأبداع ، مقدماً اشكالاً تجريبية تحافظ على الجنس او تصطدم بالموروث الخاص به .
7. إن التجديد لا يمكن القبول به إلا عندما يكون متوافقاً مع الماضي، وأن يحاكي إنموذجاً سابقاً .
8. إن الأصالة تحمل بين طياتها قدرة حركية تسمح أن تدخل فيه عناصر جديدة ، وأن تتجاوز عناصرها القديمة من خلال عملية تداخل التركيبة التصميمية الاصيلة مع الشكل المعاصر للخروج بمحصلة شكلية أصيلة محدثة تنسجم مع متطلبات الحاضر على وفق رؤية الماضي .

(إجراءات البحث)

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو أحد انواع المناهج العلمية المعتمدة ، لتحليل النماذج ولمعرفة التركيبة التصميمية على وفق مبدأ التجديد في تصميم الفضاء الداخلي .

مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث الحالي على فضاءات الصالة للأجنحة الفندقية الخاصة (V.I.P.) في أبراج الأمارات في دولة الأمارات العربية ،إذ اعتمدت الباحثة في انتخاب العينات بشكل قصدي انتقائي مراعية في انتخاب كل عينة انعكاس مبدأ التجديد في التركيبة التصميمية للفضاءات الداخلية .

إنموذج البحث :

انتخبت الباحثة (2) نماذج للتحليل وبأسلوب قصدي انتقائي.

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

تحليل عينات البحث :

العينة الأولى :

العينة الأولى _ الجناح المرجاني

ومن خلال اطلاع الباحثة ودراستها للعينة الأولى تلمسنا الجوانب التصميمية الجديدة في مورفولوجيا فضاء الأستقبال بعدة مستويات في مقدمتها التركيبة التصميمية للأعمدة الجانبية المنتصة من اسلوب اعمدة الحضارة المصرية القديمة ، وأن اسلوب التجديد من خلال التناص أتجه نحو تجديد النص التصميمي الأصلي وتغيير التركيبة التصميمية للأعمدة من ناحية اللون مروراً بتحولات للرموز والكتابات المصرية على متن العمود الى منظومة زخرفية نباتية بقصدية التغيير لينسجم مع المنهج التصميمي المعاصر ،أي عصرنة التركيبة التصميمية للعمود المتناص . عَبر فضاء الأستقبال عن مضامين فكرية حضارية كالضيافة العربية والبيئة الصحراوية البدوية إذ صمم على وفق مبدأ الجلسات العربية التي تشتهر بها منطقة الخليج العربي بشكل عام، ولم تكن الأسلوبية التصميمية التي ذكرت والوعي بالطابع الحضاري بمعزل عن أسلوب التجديد لمورفولوجيا الفضاء الداخلي، تجسد ذلك من خلال دقة تنظيم وحدات الجلوس التي أستعارها المصمم بأنتقائية لأستكمال اللوحة التصميمية للفضاء ذات الطابع العربي الأصيل .لأستكمل فكرة حضور وديمومة الأصالة العربية كمنظومة فكرية في مورفولوجيا فضاء الأستقبال، فقد سحب البصر بأتجاه السقف الذي أشتمل على توظيف الشكل المستعار والمتجسد في شكل الخيمة العربية مستعيناً بتحولات وتجديد في تركيبة الخيمة المستعارة، دور يقصد من خلالهُ سحب الفكر بأتجاه تداخل وتجديد الرموز الحضارية للمنطقة وبطريقة تجريدية تحاكي الحدث .ات الأسلوب التجديد التصميمي واضح بشكل جلي في فضاء الأستقبال، إذ أشترك في تكوين التركيبة المورفولوجية للفضاء عدة طرز وأساليب تصميمية، لابل حتى عنصر الستائر كانت متأتية من حوار تصميمي مع الأسلوب الغربي الكلاسيكي(عصرلويس الخامس عشر) وظهور لمسات الأسلوب الشرقي بأختيار الخامات الثقيلة للستائر والألوان البراقة لتتوافق مع الطراز العربي لمورفولوجيا الفضاء الداخلي بشكل عام .

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

العينة الثانية : -

اطلق مسمى الجناح الأزرق على فضاء الأستقبال للعينة الثانية وذلك للحضور البارز والمميز لهذا اللون على معظم فضاءات الجناح، إذ صُمم فضاء الأستقبال على وفق منطلقات فكرية جديدة معاصرة معبراً خلالها عن مضامين فكرية عالمية، إذ تلمسنا الجوانب التصميمية المجددة في مورفولوجيا فضاء الأستقبال بعدة مستويات في مقدمتها التركيبة التصميمية لجدران الفضاء التي برز فيها حوار المصمم مع الآخر والذي تجسد بأسلوب التأطير للجدران الذي امتازت به العمارة الفرنسية وعلى وجه الخصوص عصر لويس الخامس عشر كما في،إذ ان التجديد من خلال الحوار مع الآخر أتجه نحو تحريف النص التصميمي وتغيير التركيبة التصميمية لشكل التأطير من ناحية المنظومة زخرفية نباتية بقصدية وتحويلها للبساطة والتجريد فالتغيير والتحول كان بقصدية مدروسة لتحقيق توافقية مع المنهج التصميمي المعاصر. لأستكمل فكرة حضور الأستعارة في مورفولوجيا فضاء الأستقبال، فقد سحب البصر بأتجاه احدى جدران فضاء الأستقبال الذي أشتمل على توظيف التركيبة الشكلية للمدفئة الكلاسيكية كحالة حوارية مع الطراز التصميمي الغربي مستعيناً بتغيرات في المنظومة اللونية المستعارة من رموز الحضارة المصريةوتأطير المرآة، دوراً يقصد من خلالهُ سحب الفكر بأتجاه تداخل وتجديد الرموز الحضارية العالمية وبطريقة تجريدية تحاكي الحدث .بات أسلوب التجديد التصميمي واضح في فضاء الأستقبال، إذ أشترك في تكوين التركيبة المورفولوجية للفضاء عدة طرز وأساليب تصميمية، إذ برز حواراً أخر مع الأسلوب الغربي الكلاسيكي(عصرلويس الخامس عشر) مع تعالق لمسات الأسلوب الشرقي بأختيار الخامات الثقيلة والألوان البراقة لوحدة جلوس والخروج بنتيجة تصميمة عصرية جديدة.

العينة الأولى _ الجناح الأزرق

النتائج :

1. إن التجديد من خلال اسلوب التناص في العينة الأولى أتجه نحو تحريف النص التصميمي الأصلي وتغيير التركيبة التصميمية للأعمدة لينسجم ويسجل من ايجابيات التركيبة التصميمية للعمود المتناص.

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

2. من خلال عملية تحليل التركيبة التصميمية والمعمارية للحضارة المصرية استطاع المصمم في العينة الأولى أنتقاء الأعمدة ذات التيجان المفلطحة لفضاء الأستقبال ،ليمنح سمة الهيبة والوقار للفضاء الداخلي.
3. أستعان المصمم بتحولات مدروسة في تركيبة الخيمة المستعارة لأستكمل فكرة حضور وديمومة الأصالة العربية دوراً يقصد من خلالهُ تحقيق انعكاس ايجابي في سحب الفكر بأتجاه تداخل وتجديد الرموز الحضارية للمنطقة وبطريقة تجريدية تحاكي الحدث .
4. عكست حالة تجديد الهوية العربية نتيجة تأثرها بعملية تغيير مدروسة ومقننة، لم يمحى من خلالها الطابع العربي الذي ارتسم في مضامين مورفولوجيا فضاء الأستقبال في العينة الأولى والثانية .
5. كان نتيجة الأستعارة الأنتقائية المخطط لها بأمعان والتحولات على المنظومة الشكلية مروراً بتغيير وتداخل نمطين من انماط وحدات الجلوس الخروج بمركب تصميمي جديد ومطور من منظور شمولي.
6. كان نتيجة اعتماد التغيير لتجديد التركيبة الشكلية المتناصة لوحدات الجلوس،الحصول على تركيبة معاصرة متجددة.

الأستنتاجات :

1. إن الحوار التصميمي في مورفولوجيا الفضاء الداخلي ناتج من عملية تحليلية تأملية وفيها يحاور المصمم الآخر،وبناءً على هذا الحوار يُقدم شئ جديد.
2. أسلوب التجديد يوفر إمكانية عالية للمصمم في التلاعب بالعناصر التصميمية من خلال مجموعة من الأساليب (التحول،التغيير،التطور،الأصالة،المعاصرة) والتي يتم الاعتماد عليها في علمية التداخل التركيبي في مورفولوجية الفضاء الداخلي.
3. من خلال التركيبة التصميمية المرنة والقابلة للتغيير والتبديل بحسب الزمان والمكان على على وفق الحاجة الاستخدامية لشاغلي الفضاءات الداخلية. امتازت العينة الثانية بالمعاصرة كونها تمتاز بالمرونة التصميمية الأدائية، إذ تتصف بقابليتها على التنوع الشكلي والتجديد التصميمي .
4. إن العامل التكنولوجي دوراً بارزاً في عملية تجديد مورفولوجيا الفضاءات الداخلية، من خلال تنوع المواد المبتكرة ومعالجة الخامات وتعدد الطرق والوسائل التصميمية هذا ما زاد من سهولة تداخل وتمازج اكثر من اسلوب في تصميم مورفولوجيا الفضاء الواحد.
5. إن رؤية المصمم الفكرية من التجديد هي الخروج بمنظومة تصميمية متحولة ومتغيرة نحو التغير لتتداخل وتتعالق بأنسجام مع الأسلوب المعاصر والأبتعاد عن صياغات شكلية قسرية مفروضة على الفضاء الداخلي والبيئة المصمم لها .
6. يظهر الآخر في عملية التصميم الداخلي بشكل عام، في المدن والبيئات التي تمتلك الفكر المتجدد والمتطلع نحو الأفضل وذات الرؤى المستقبلية .

مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

التوصيات:

1 - التركيز على موضوع التجديد وتدريس طلبة التصميم الداخلي في كلية الفنون الجميلة والهندسة لأهميته المستقبلية.

2 - 1. يدعو البحث الاستفادة من المزايا الايجابية في مجال التجديد المورفولوجي والتي تم استخلاصها نتيجه الحوار التصميميوالتناص والأستعارة.

3 - تشجيع البحوث الخاصة بهذا الجانب من العلوم لمواكبة التجديد الحاصل في هذا المجال في كثير من الدول العربية والاجنبية.

المقترحات:

1 -أجراء دراسة مقارنة بين الفضاءات التي توظف مبدأ التجديد والفضاءات التقليدية.

2 -اجراء دراسة حول التركيبة التصميمية وستراتيجيات المصمم الداخلي في تجديد الفضاء.

المصادر حسب ورودها بالبحث :

1. المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار المشرق،لبنان،بيروت، 2001،ص182.
2. جميل صليبا ،المعجم الفلسفي، الجزء الأول،دار الكتاب اللبناني،ص242.
3. البعلبكي، منير،المورد: قاموس انكليزي - عربي، دارالعلم للملايين،الطبعة الثالثة عشر،بيروت، 2000، ص276.
4. www.wepikidia.com
5. احمد كمال عبد الفتاح،تحسين حي الجمالية بالقاهرة، في تحديات التوسع العمراني ،جائزة الاغاخان للعمارة،وقائع الندوة التاسعة في سلسلة ندوات عن التحولات المعمارية في العالم الاسلامي ، القاهرة ،1984، ص119.
6. www.encyclopedia.thefreedictionary.com
7. www.encyclopedia.thefreedictionary.com
8. Wilson, Miller ,"Urban Renewal The Record And The Controvercy" ,M.I.T.Press, 1966. ,p.55.
9. الاشعب،خالص حسني ،"مدينة بغداد،نموها ،بنيتها ،تخطيطها"منشورات دار الجاحظ للنشر، بغداد، 1982، ص5.
10. Priority Actions Programme Regional Activity center,"Guideliner for Urban Regeneration in the Mediterranean Region",Split,January,2004,P.15.
11. خروفه، سهام، "السياسات المتبعة نحو إعادة التخطيط والتجديد الحضري ومشاكلها وكيفية علاجها اقتصاديا واجتماعيا"، ندوة وزارة الإسكان والتعمير بعنوان: "إعادة التخطيط والتجديد الحضري لمراكز المدن الرئيسية"، 1992، ص43.
12. الحيدري، علي وآخرون، التصميم الحضري: الهيكل والدراسات الميدانية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، مصر، 2002، ص75.

13. عتمة، محمد علام فوزي، إعادة تأهيل المباني التاريخية في فلسطين، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ،2007، ص20.
14. المالكي ،قبيلة فارس،التراث العمراني والمعماري في الوطن العربي ،الوراق للنشر والتوزيع ،دمشق ،الطبعة الاولى،2004، ص55.
15. صليبا ،جميل،المعجم الفلسفي،دار الكتاب اللبناني بيروت ،1978، ص479.
16. الحيدري، علي وآخرون، التصميم الحضري: الهيكل والدراسات الميدانية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، مصر، 2002، ص28.
17. روزنتال ،م. يودين، ب ."الموسوعة الفلسفية"،وضع لجنة العلماء والاكاديمين،ترجمة سمير كرم ومراجعة د. صادق جلال العظم وجورج طرابشي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1981،ص56.
18. صلبيا، جميل، المعجم الفلسفي، بالالفاظ العربية والفرنسيةوالانكليزية واللاتينية، دار الكتب اللبناني ، بيروت، 1982 ، ج2 ، ص 311.
19. العنبكي،صلاح مهدي حميد "تغير العمارة وتطورها" ،دراسة تحليلية لمفهوم التطور في اطار النظرة الكونية،رسالة ماجستير،كلية الهندسة - جامعة بغداد، 2000. ص 17.
20. الجادرجي ، رفعت ،حوار في بنيوية الفن والعمارة ، لندن ، دار الريس ، 1995 ،ص312.
21. توفلر،الفن،"حضارة الموجة الثالثة"،ترجمة عصام الشيخ قاسم،دار الجماهيرية للنشر و التوزيع و الأعلام،طرابلس،ليبيا، 1990، ص18.
22. المطبعي ، حميد، " التفكير والتطور". جريدة القادسية ،ع5710،في 1999/3/14.ص7.
23. فؤاد زكريا . التفكير العلمي ،(سلسلة عالم المعرفة). الكويت:المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ،1988،ص23.
24. http://www.minshawi.com/other/saleem1.htm
25. المطبعي ، حميد، " التفكير والتطور". جريدة القادسية ،ع5710،في 1999/3/14.ص7.
26. فؤاد زكريا . مصدر سابق،ص25.
27. كيللي و كوفالزون" المادية التاريخية"،ترجمة:احمد داود ،تدقيق_بدر الدين السباعي، اصدار، دار الجماهير1970، ص 327.
28. وليد السيد ، الاصالة والمعاصرة واشكالية العمارة العربية بين الماضي والحاضر،مجلة الجزيرة للبحوث العلمية، السعودية، العدد 10796، 2002،ص13.
29. عبد المنعم عجب ألفيا ، تمثلات الكتابة،مكتبة عبد المنعم عجب، ألفيا الالكترونية، دبي، 2006،ص56.
30. بوحسن، التقليد وتاريخ الأدب العربي ، دراسة في الكتاب " التحقيب ، التقليد القطيعة الصيرورة تنسيق محمد مفتاح - احمد بو حسن، منشورات كليه الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1999 ص 83.

31. آل كريزة ، عباس ، اثر البناء القصصي على لبناء الفكري في العمارة المعاصرة . المجلة العراقية للهندسة المعمارية ، 2006 ص194.
32. السلطاني ، دراسة ،واقع العمارة المعاصرة في العراق، 1985، ص48.
33. خليل العلي وعدي عباس ،المرجع وأثره في تحقيق هوية العمارة، مجله الهندسة المعمارية،الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2006، ص121.
34. السلطاني ، دراسة ،واقع العمارة المعاصرة في العراق، 1985، ص49.
35. العتابي ،مهدي صالح، الأصالة في العمارة المعاصرة ،أطروحة الدكتوراه،غير منشورة ، في فلسفة في هندسة العمارة، الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية ،2006،ص 59 -60.
36. خليل العلي وعدي عباس ،المرجع وأثره في تحقيق هوية العمارة، مجلة الهندسة المعمارية،الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2006، ص121.
37. غادة موسىرزوقي، فكر الإبداع في العمارة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، 1996،ص212.
38. الجادرجي، رفعة، المعاصرة والتراث... نقد الاتجاهات المعمارية في المشرق العربي: ندوة إشكالية النظرية والتطبيق في العمارة التقليدية: تنظيم جمعية المهندسين البحرينية، البحرين، 1995.

ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print) مجلة الأكاديمي-العدد 86-السنة 2017

The Composition of design according to norm renovation in the interior design space

.....Safa Mahmoud Naji

Abstract:

The interior spaces represent a true reflection of the concepts and values of humanity and requirements; were interested in current research ongoing changes that have occurred in those human values and requirements over time, even pat each time warp its values and its own requirements. Those changes, which receive Bdilalha the spaces linked by a renewal which guarantees the interior design of the spaces of sustainability and bio-coordinated. Launched search from an initial perception that those associated with the changes of the spaces through time that have not been subject to examination and supervision, they will constitute a continuing threat of losing the ties with the past under the pretext of modernization and modernity, despite the fact that modernization and modernity itself prerequisite and basis to ensure the progress of society and to secure its needs efficiently, manifested the importance of the field of analysis and synthesis according to the principal innovation in the internal space to ensure communication between the past and the present and the future. the changes taking place in human thought and then extremism and the discrepancy tastes among individuals all communities factors have caused a change in the design structure involving modernization and down towards the renewal and this is what called for research to his address and the importance of renewal concept evolutionary as well as related concepts down to determine the importance of renewal as an influence in building structure design, and by clarifying the behaviors that concept to enable the search to identify the research problem as follows: the lack of an objective formula for how the analysis process are treated and installation according the principle of renewal with the look and the moral values of the inherited design system. The objective of the research: to reach the drafting of a new vision of the concept of analysis, synthesis, according to the principal innovation in contemporary interior space. The second chapter included the theoretical framework that contains the concept of innovation in interior design, renovation of change and evolution in the designs of the interior spaces, renovations between tradition and modernity in interior design. The third chapter has included research procedures in terms of methodology and the research community, and the research sample intentionality, then elected modeling analysis, and finally the fourth quarter included the findings of the search after the analysis process, and then conclusions with suggestions and recommendations.